

أثر استراتيجية البارشوت في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الثاني المتوسط

م.م. غسان صاحب فالح الفالح

gmkmsa@yahoo.com

المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار / قسم تربية الناصرية

The Impact of Parachute Strategy on the Development of Deductive
Thinking in Social Studies among Second Grade Middle School Students

Ghassan Sahib Falih

gmkmsa@yahoo.comDirectorate General of Education in Thi Qar Governorate / Nasiriyah
Education Department

مستخلص البحث

من اجل تحقيق هدف البحث، وضع الباحث فرضيتين صفريتين مثبتة في متن الفصل الاول للبحث. إذ إتبع الباحث المنهج التجريبي في بحثه، واعتمد على تصميم تجريبي من نوع الضبط الجزئي لمجموعتي البحث، إذ اختار الباحث قسدياً (متوسطة المتنبى للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ذي قار / قسم تربية الناصرية لتطبيق التجربة فيها، إذ بلغت عينة بحثه (٦٨) طالبا بواقع (٣٤) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٣٤) طالباً في المجموعة الضابطة، وكافأ الباحث إحصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات، وحدد الباحث المادة العلمية أثناء مدة التجربة بأربعة فصول من مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وفي ضوء موضوعات الفصول صاغ الباحث أهدافاً سلوكية بلغت (٨٨) هدفاً سلوكياً، توزعت على المستويات الآتية: (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل)، وأعدّ الباحث خطة تدريسية ملائمة لتدريس مجموعتي البحث، وبدأ الباحث بتطبيق التجربة يوم الاحد ٢٠٢٣/٢/١٩ وانتهت الثلاثاء بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٦. واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية لتحليل النتائج لبرنامج (SPSS اصدار ٢١)، وفي نهاية التجربة توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية البارشوت على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية لمادة الاجتماعيات في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي، وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

١- ضرورة استعمال استراتيجية البارشوت في تدريس مادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط مما لها أثر في التفكير الاستدلالي.

واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

١- إجراء دراسة مماثلة على مواد دراسية كالجغرافية واللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية البارشوت، التفكير الاستدلالي.

Abstract

In order to achieve the research objective, the researcher formulated two null hypotheses stated in the first chapter of the research. The researcher followed the experimental approach in his study and adopted a partial control experimental design for the two research groups. Intentionally, the researcher chose Al-Mutanabi Intermediate School for Boys, affiliated with the Directorate General of Education in Thi Qar Governorate / Nasiriyah Education Department, to implement the experiment. The research sample consisted of (68) students, with (34) students in the experimental group and (34) students in the control group. The researcher statistically compared the two research groups in terms of variables and identified the scientific material during the experiment period, covering four chapters of the social studies subject scheduled for the academic year (2022-2023). Based on the chapter topics, the researcher formulated behavioral objectives totaling (88) behavioral objectives, distributed across the following levels: (knowledge, understanding, application, analysis). The researcher prepared a suitable teaching plan for both research groups, and the experiment started on Sunday, February 19, 2023, concluding on Tuesday, May 16, 2023. The researcher used statistical methods to analyze the results with the SPSS program version 21. At the end of the experiment, the researcher arrived at the following results:

1. Students in the experimental group, taught using the parachute strategy, outperformed students in the control group, taught through the conventional method, in the dimensional deductive thinking test.

Based on the results, the researcher recommends the following:

1. The necessity of using the parachute strategy in teaching social studies for second-grade middle school students, as it has an impact on deductive thinking.

As a continuation of the current research, the researcher suggests the following:

1. Conducting a similar study on other subjects such as geography and Arabic language.

Keywords: parachute strategy, deductive thinking.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يعاني الطلبة بشكل عام وطلبة المرحلة المتوسطة بشكل خاص من ضعف ظاهر وواضح في تفكيرهم لمادة الاجتماعيات كما يعانون من مشكلة فهم الظواهر المتنوعة وموضوعاته المختلفة مع عدم القدرة من استيعاب احداثه التي جرت ، فانهم يعانون من ضعف تفكيرهم الاستدلالي وعدم قدرتهم على الاستفادة من المعلومات التاريخية وحفظها في ذاكرتهم بما يفيدهم في حياتهم التعليمية والاستفادة منها في مخزونهم المعرفي والتاريخي وزيادة ثقافتهم العلمية ، وهذا ما اكدته الكثير من الدراسات والادبيات كدراسة (ودراسة العزاوي ٢٠١٥ ، الدليمي ٢٠٠١) ان عملية تدريس مادة الاجتماعيات لازالت تعاني من ضعف الطلبة في تنمية المعارف والمعلومات والتفكير التي تضمنها مواد ومقررات مادة الاجتماعيات ولمختلف المراحل الدراسية (الراشدان وغنيني ، ٢٠٠٢ : ٤٣)

ومن طريق تقديم استبانته استطلاعية مقدمة للمدرسين والمدرسات البالغ عددهم (٢٥) مدرساً لمادة الاجتماعيات واستطلاع ارائهم تبين هناك مشكلة في طرائق واستراتيجيات تدريس هذه المادة. ويرى الباحث أن مشكلة ضعف الطلاب في التفكير الاستدلالي لمادة الاجتماعيات من المشكلات الحاضرة لدى اغلب المدرسون والمدرسات وفي اغلب المراحل الدراسية على الرغم من الجهود التي يبذلها الباحثون في تذليل مثل هذه الصعوبات الا ان تلك الجهود لم تصل بعد الى تلك الحلول الناجحة في حل هذه المشكلات .

وأن عدم الاهتمام الى المتغيرات التربوية والتعليمية التي تؤثر وبشكل فاعل في عملية تدريس مادة الاجتماعيات ومن تلك المتغيرات التفكير الاستدلالي نحو تعلم المادة التربوية و الاجتماعية هي الاخرى على قدر كبير من الاهمية في تاثيرها على التفكير لمادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة (عطية ١٩٩٦، ص٥) ويحس الباحث في المشكلة ومن طريق خبرته في التدريس لمدة اكثر من عشر سنوات فعلية ان هنالك ضعف واضح في التفكير الاستدلالي للطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات نحو تعلمها والافادة منها في حياة الطلاب العلمية والاجتماعية والتاريخية ، لهذا عمل الباحث على تجريب استراتيجية البارشوت عند تدريس الطلاب لمادة الاجتماعيات، إذ اراد الباحث القيام بدراسته لعلها تساعد في الحد من هذه المشكلة او التقليل من اثارها.

ثانياً: اهمية البحث:

في ظل التطورات الحديثة يجب على التربية توفير المزيد من النظم التعليمية وتحث على تأكيد النمو العلمي والمعرفي للطلبة للارتقاء بالمستوى العلمي ولمواكبة التطورات والتكنولوجيا الحديثة والتكيف بالنجاح مع التطور الذي يحدث للمجتمع والعمل على اعداد الملاكات البشرية لمواكبة

التقدم العلمي والتكيف بالنجاح مع التطورات المفروضة على المجتمع والعمل على تنمية المتعلم في جميع النواحي المهارية والمعرفية والوجدانية لكي يكون نافعا لنفسه ولمجتمعه كافة.(الحيلة، ٢٠٠٨: ٢٢).

وتهدف التربية لأحداث تغييرات معينة في سلوك المتعلمين، وان هذه التغييرات قد تشمل ازدياد المعرفة واكتساب المهارات والفهم والقيم والاتجاهات وزيادة الميول والقدرة على التفكير السليم) عبد الأمير ورحيم، ٢٠١٥: ٢١).

فالتربية هدفها خلق جيل واعي قادر على تحمل المسؤولية والقيام بواجباته تجاه نفسه واسرته ومجتمعه والمساهمة في بناء التطور والنقدم الذي تنشده التربية كهدف عام لها ، اعتمادا منها على الفرد الذي يمثل حجر الاساس في كل بناء تقوم به عمليات التربية (عطية، ٢٠٠٨، ٥٤) ومن هذه المؤتمرات المؤتمر العربي الذي أقيم في مصر عام ١٩٩٣ الذي أكد على تنمية المهارات العقلية واثارة التفكير للطلبة، لمساعدتهم للحصول على المعلومات من مصادر مختلفة، ومن المؤتمرات المحلية والندوات التي عقدت في بغداد منها "المؤتمر العلمي الثاني في جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد (٢٠٠٢) " (الخرجي، ٢٠٠١: ٧).

وعن طريق الاعتماد على الطرائق والاستراتيجيات الحديثة سيتم مساعدة الطالب على نقل ما سمناه المحتوى من المعرفة، والمعلومات، والمهارات وذلك بطريقة تضمن تفاعله مع المادة العلمية ساعد على تحقيق الأهداف (التميمي وتغريد ، ٢٠١٦: ١١).

والمنهج الدراسي يشمل مجموع المعارف والمهارات والخبرات التي تطرحها العملية التعليمية من خلال المدرسة للطلبة والتي هي بمجموعها منظمة وفق نظام محدد لتحقيق اهداف موضوعة من قبل المؤسسات التعليمية، فالمنهج الجيد هو المنهج الذي يحقق اكبر كم من مجموع هذه الاهداف الموضوعة نصب اعين المؤسسات التربوية والتعليمية ،ومنهج تدريس المواد الاجتماعية من بين المناهج المدرسية هو المسؤول عن غرس القيم وتعديل الاتجاهات وتصحيح الميول والرغبات لدى الطلبة لتكون وفق المسار الصحيح والسليم تربويا وتعليميا (ابو سريع ، ٢٠٠٨ ، ٢٢)

وان لمادة الاجتماعيات اهمية تربوية كبيرة جداً اذ يتفاعل التاريخ مع كل من الانسان والزمان والمكان لينتج خبرة حياتية مهمة ومفيدة ، وهذا يعني ان الانسان يتفاعل مع المكان في زمان محدد لينتج عن هذا التفاعل احداث وافعال تبقى حاضرة لعلك من يراجعها ويستفيد منها كخبرة ويستفيد منها كتجربة ليتعامل مع الاحداث الجارية مستفيدا من الخبرات التي مرت سابقا) الطيبي ، ٢٠٠٢ ، ٢٧)

فمنهج المواد الاجتماعية يحرص على بناء شخصية المتعلم ويساعد الطالب على النمو المتكامل من النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية والنفسية والثقافية (الفتلاوي ، ٢٠٠٣ ، ٤٠) وان دراسة مادة الاجتماعيات كمادة دراسية مهمة في تنمية افراد المجتمع كونها مادة تسعى لتحقيق النمو الشامل للانسان داخل مجتمعه لان ممن اسى اهدافها هي نمو المواطن وتكامل بناء شخصيته الاجتماعية والثقافية والعلمية والوجداني ، اي ان منهج مادة التاريخ يحرص على تحقيق النمو الشامل والمتكامل والمتربط للانسان داخل مجتمعه ليتم بناء المجتمع كله وفق المعايير الاجتماعية والحضارية والعلمية والثقافية العليا ، فمن هنا برزت اهمية علم التاريخ على انه علما مهما جدا في تربية وتعليم الطلبة (قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ١١)

وان مادة الاجتماعيات هي علما يدرس الانسان وقيمه وعلاقاته وقيمه وفكره ومعتقداته وسجل لتراثه على مر العصور المتضمن التجارب والحوادث التي تشكل عماد الحاضر وسبيل المستقبل لإعداد الاجيال والمجتمعات ، فالتاريخ ليس ارث مسطر مجرد من الروح وروايات مضت كان اشخاصها افرادا عفى الدهر عليهم بل هو علم يربط الحاضر بالماضي ويصل الحاضر بالمستقبل (اللقاني وبرنس، ١٩٨٦ ، ٦٥)

ومن هنا نستطيع القول ان علم التاريخ هو الصورة الفكرية الناصعة ومرآة فكر الانسان وحضارته يعكس حياة الأمم والشعوب والمجتمعات وهو دليل صادق عن تجاربها وتطلعاتها الماضية وسجل خبراتها المتنوعة ، ليرسم بعد ذلك لوحة شاملة للحضارات والمآثر والقيم والتقاليد والاعراف ليشكل ذاكرة الازمان والقرون السالفة منقولة للأجيال اللاحقة (قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ١٠) ترى بعض الأدبيات أن اللبنة الأساسية لمهارات التفكير ينبغي أن توضع منذ الطفولة لتنمو مع الأطفال أي ينبغي للطلاب كيفية استعمال التفكير المنطقي في التعلم وإعطائهم الفرصة لتحويل أفكارهم إلى عمل (أبحارثي ، ١٩٩٩ ، ص ٥) ويرى التكريتي ١٩٩٣ ، أن التفكير الاستدلالي من الأهداف التربوية الأساسية التي ينبغي أن تعمل مراحل التعليم كافة على تحقيقها فضلاً عن ذلك فأن بعض الدراسات وجدت علاقة قوية بين التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي في معظم المواد الدراسية (التكريتي ، ١٩٩٣ ، ص ٥) ، ويرى الباحث ان عملية تدريس سمادة الاجتماعيات واهدافها المنشودة في تنمية قدرات الطلبة في التفكير الاستدلالي واكتساب المهارات والقدرة على اجراء عمليات التحليل والمناقشة والتركيب والاستنتاج لا بد من ان تتم عملية التفكير الاستدلالي بشكلها المطلوب واجراءاتها المناسبة ، كون عملية التفكير الاستدلالي من اهم العمليات

التعليمية العقلية التي تسعى الى تحقيقها المدرسة والمنهج والمدرس، وكل القائمين على العملية التربوية والتعليمية.

ومن الاستراتيجيات التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية وتجعله فعالا هي استراتيجيات التعلم النشط، هذا هو السياق الذي يندمج فيه الطالب في المهمات التعليمية مثل المناقشة والقراءة والكتابة والقيام بالتجارب المختبرية ويصبح قادرا على حل المشكلات التعليمية بنفسه فردا او في مجموعات تعاونية، اذ يوظف كل طالب قدراته التفكيرية الذهنية لتحقيق اهداف معينة لكسب المعارف او المهارات او الوجدانيات (عبيد واخرون، ٢٠٠١: ١٩٩).

وان استراتيجيات التعلم النشط تعمل لتعزيز روح التعاون بين الطلبة وكسر الروتين المعتاد عليه وخلق أجواء من التشويق والمتعة وتحسين مهارات الكتابة والقراءة، وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي، وتحليل الموقف العلمي ووضع الحلول الممكنة للمشكلات المطروحة وتقييمها وزيادة الثقة بالنفس (امبو سعدي وسليمان، ٢٠٠٩: ٤٦٦)

ومن استراتيجيات التعلم النشط الحديثة هي استراتيجية البارشوت تعمل على بالتشويق والمتعة وقد تلائم المرحلة المتوسطة وتتمثل بالعمل اليدوي اثناء الأنشطة الصفية، وتعمل استراتيجية البارشوت على الجمع التدريجي للمعلومات، اذ يعلق الطلبة معلوماتهم التي تعلموها في البارشوت الخاص بهم الذي صمموه منذ بداية الوحدة الى نهايتها، وتعمل هذه الاستراتيجية على ربط المعرفة السابقة مع كل جديد يتعلموه بطريقة التعلم البنائي، اذ يتم إضافة المعلومات الجديدة الى ما تم تعلمه سابقا (امبوسعدي وهدي، ٢٠١٦: ٢٦٢)

واختار الباحث المرحلة المتوسطة وهي الصف الثاني المتوسط كونه يتلائم مع خطوات تدريس الاستراتيجية والطالب فيه تستطيع ان تفسر العمليات المجردة، والافكار التاريخية التي تطرح عليها من معارف ومهارات تفكيرية ومتطلبات كونها متفهمه لما تتعلمه من هذه المادة . ويمكن تلخيص اهية البحث في الآتي:

١- يعد هذا البحث استجابة للاتجاهات الحديثة في تدريس الاجتماعيات وتطبيقها في حياة المتعلم العملية.

٢- يتناول البحث المرحلة المتوسطة وتعد هذه المرحلة مهمة بالنسبة للمتعلمين ولأنها تمثل مرحلة مراهقة فتكون مصحوبة في العديد من المشاكل التي تنعكس على الجانب الدراسي للمتعلم .

٣- محاولة للإسهام برفع مستوى التفكير الاستدلالي في الاجتماعيات عن طريق إتباع الأساليب الحديثة في التدريس للوصول الى الأهداف التربوية المنشودة.

٤- لأستراتيجية البارشوت أهمية في عملية التعليم إذ تركز على المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية.

٥- قد يساعد البحث الحالي في ايجاد بعض الحلول لمشكلة تدني التفكير الاستدلالي للطلاب نحو مادة الاجتماعيات.

٦- عدم وجود أي دراسة تناولت استراتيجيات البارشوت في الاجتماعيات سواء كانت عراقية أو عربية (على حد علم الباحث)

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الى :

أثر استراتيجيات البارشوت في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

رابعاً: فرضيات البحث: لكي يتم تحقق هدف البحث تم صياغة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق أستراتيجية البارشوت ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي لمادة الاجتماعيات.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التفكير الاستدلالي القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي .

خامساً: حدود البحث: يتحدد البحث الاتي بما يأتي: -

١- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية ذي قار .

٢- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) م .

٣- الفصول الاربعة الاخيرة من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسها للفصل الثاني من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

سادساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: أثر: عرف بأنه

١- "محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في الطالب نتيجة لعملية التعليم المقصود" (شحاتة، النجار، ٢٠٠٣، ص ٢٢)

"2- تغير مرغوب فيه يحدث لدى المتعلم نتيجة عملية التعلم" (ابو الديار واخرون، ٢٠١٢، ص ١١)
3- التعريف الاجرائي للباحث: أنه التغير الذي يحدث على المتغير التابع بعد تأثره بالمتغير المستقل.

ثانياً: استراتيجيات البارشوت: عرفت:

1- أنها احد استراتيجيات التعلم النشط وتقوم فكرتها على الجمع التدريجي للمعلومات، إذ يتم جمع المعلومات تدريجياً في أماكن مختصة، أي يقوم الطلبة بتعليق المعلومات التي يتعلمونها في البارشوت الخاص بهم الذي صمموه الطلبة منذ بداية الوحدة الى نهايتها (أبو سعدي وهدي، ٢٠١٦: ٢٦٢)

*- ويعرف الباحث استراتيجيات البارشوت أجرائياً: أنها مجموعة من الخطوات والممارسات التدريسية المخطط له، والتي يتبعها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية لمادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط، والتي تتمثل بالسعي لجمع المعلومات الجديدة تدريجياً، ووضعها في المكان المخصص لها في البارشوت الذي صمموه، والربط بينها وبين خبراتهم السابقة في عملية بنائية.

ثالثاً: التنمية: لغةً :

نَمَا يَنمو وَنَمَا أَنماء وَأَنماءَ لله ،وزادَ في أَنماءِه وَنَمِيْتُ فلانَ في الحَسَبِ أي رفعتَه (الفراهيدي، ٢٠٠٣، ج ٤، ص ١٧٠)

ب: إصطلاحاً: عرفت.

١- بأنها التطوير والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة لتعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة (زاير وداخل، ٢٠١٢، ص ١٥٧)

١- التعريف الاجرائي : هي التقدم الذي يحصل في شخصية الطالب نتيجة مروره في متغيرات تؤثر به .

رابعاً: التفكير الاستدلالي :

1- أنه :عملية تفكيرية تتضمن وضع الحقائق بطريقة منظمة إذ تؤدي إلى استنتاج او حل المشكلة . (عبد الرحمن ، ٢٠٠٥ : ص ٣)

2- أنه: اصدار حكم ، أي إقامة علاقة بين حديتين أو ظاهرتين أو مفهومين أحدهما معروف والأخر مجهول . (سلوم ، ٢٠٠٦ : ص ٢)

4-التعريف الإجرائي للتفكير الاستدلالي: أنه : الدرجة التي يحصل عليها الطالب من بعد إجابته عن فقرات الاختبار للتفكير الاستدلالي الذي أعده الباحث لطلاب عينة البحث.

خامسا:الصف الثاني المتوسط: وهو احد صفوف المرحلة المتوسطة في العراق ،ووظيفته الإعداد للحياة العلمية للمرحلة الاعدادية ،وهو ضمن صفوف المرحلة الاعدادية للمرحلة المتوسطة التي تشمل (الاول والثاني والثالث) (وزارة التربية ، ٢٠١٢ ، ص ٩).

الفصل الثاني: جوانب نظرية،دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل التعلم النشط واستراتيجياته والدراسات السابقة التي لها علاقة في متغيرات البحث ، يمكن تقسيمها الى مبحثين وهما:
المبحث الاول: جوانب نظرية.

اولاً: التعلم النشط واستراتيجياته:

أن استراتيجيات التعلم النشط تعد حاجة ملحة في الوقت الحاضر بالنظر الى مجمل التغيرات التي طرأت على العالم الحديث لا سيما في مجال التربية والتعليم بالوقت الحاضر ، اذ تم الاعتماد على ابرز النظريات التربوية التعليمية الحديثة التي تنادي بالاهتمام الكبير بالمتعلم والاهتمام الكبير بالتقنية الحديثة والتكنولوجية المعاصرة . (جابر ، ٢٠٠٢ ، ٥٣)

ويضم التعلم النشط الكثير من الاستراتيجيات الحديثة بالتعلم ومن اكثر هذه الاستراتيجيات هي الآتي:

١- قوة الافكار .

٢- عقود التعلم .

٣- خلية التعلم

٤- البارشوت

٥- التفكير بالمقلوب. (امبو سعدي والحوسنية ، ٢٠١٦ ، ٣٦)

ثانيا: استراتيجية البارشوت:

١- الباراشوت:

تعدُّ استراتيجية الباراشوت إحدى استراتيجيات التعلم النشط وتقوم فكرة هذه الاستراتيجية على الجمع التدريجي للمعلومات إذ يتم جمع المعلومات تدريجياً في أماكن مخصصة، أي يقوم الطلبة بتعليق المعلومات التي يكتسبونها في الباراشوت الخاص بهم الذي قد صممه الطلبة منذ بداية الوحدة إلى نهايتها (أبو سعدي وهدى، ٢٠١٦، ص ٢٦٢)

٢- الهدف من الاستراتيجية: أن الهدف من استعمال استراتيجية الباراشوت في التدريس الصفّي لمادة الاجتماعيات هي ربط المعرفة السابقة مع كل ما هو جديد ويتم ذلك عن طريق التعلم البنائي، بحيث يقوم الطلبة بإضافة المعلومات الجديدة التي تعلمها سابقاً.

٣- وقت تنفيذ الاستراتيجية: يتم تنفيذ الاستراتيجية وخطواتها منذ بداية الوحدة أو منذ بداية الفصل الدراسي ويستمر ذلك إلى نهاية الوحدة أو الفصل الدراسي (أبو سعدي وهدى، ٢٠١٦، ص ٢٦٢)

٤- خطوات تنفيذ الاستراتيجية: يتم تنفيذ استراتيجية الباراشوت حسب الخطوات وهي:

١- قيام المدرس بتقسيم الطلبة بشكل ثنائي.

٢- يبدأ المدرس بشرح الغرض من النشاط، ومن ثم يبدأ الطلبة بالعمل في تصميم الباراشوت

الخاص بهم، وهنا واثناً بدأ الطلبة العمل بتصميم الباراشوت يفضل عدم التدخل من قبل المدرس ويفيد ذلك لإتاحة الفرصة أمام الطلبة المصممين أن يبدعوا بالتصميم نحو المادة .

٣- يطلب المعلم في نهاية كل درس من الطلبة أن يقوموا بكتابة أوجه الاستفادة من الدرس في بطاقات الملاحظات التي يصممها الطالب بنفسه، وهنا يكون بالإمكان أن يستعين الطلبة بالرسوم أو الصور وذلك عن الكتابة .

٤- يبدأ الطلبة بتعليق الباراشوت الذي قاموا بتصميمه في أرجاء غرفة الصف وعندما يتعلم الطلبة موضوعاً جديداً أو يستقبلون معلومة جديدة يضيفون بطاقات جديدة إلى الباراشوت .

٥- يطلب المعلم من كل طالب في نهاية الوحدة أو الفصل، المعلم يطلب من كل طالب أن يبدأ التأمل فيما تم تعلمه ويقوم بكتابته (أبو سعدي وهدى، ٢٠١٦، ص ٢٦٣)

ثالثاً: التفكير الاستدلالي:

١- أهمية التفكير الاستدلالي في التعلم .

يعد التفكير الاستدلالي بأنه العملية العقلية المركبة التي يمكن التعبير عنها في هيئة جملة تجمع فيها عدة قضايا أو مقدمات ونستخلص منها ما يسمى بالنتيجة (بول موي ، ١٩٨١ : ص٣٤٨). وأكثر علماء النفس والمهتمين بعلم المنطق يكادون أن يتفقوا على أن التفكير الاستدلالي يستخدمه الفرد عند مواجهته مشكلة ما ويسعى إلى حلها ولكن هذا الاهتمام ليس القصد منه إنكار أهمية الأنواع الأخرى من أنواع التفكير مثل التفكير الإبداعي والابتكاري ، والناقد) لان التفكير الاستدلالي هو المسلك المؤدي إلى تلك الأنواع وهو من أنماط التفكير التي تؤدي للكشف عن الحقائق وتنمية المعرفة والطريق الذي يوفر للعمليات العقلية أسلوباً منظماً بعيداً عن الخطأ (الشنيطي ، ١٩٩٠: ص١٦).

أن الكثير من المربين ينظرون إلى التفكير الاستدلالي على انه صورة من صور التعلم تتضمن اختبار الخبرة وأدراك علاقات ويذكر (جيتس) بأن التفكير الاستدلالي هو عملية من خصائصها الفهم والاستبصار فهو تفكير منظم تراعي فيه القوانين والقواعد العلمية التي عن طريقها يتوصل الفرد إلى معرفة حقائق مجهولة من حقائق أو مؤشرات معلومة مما تمثل شيئاً جديداً له (عطية، ١٩٩٦: ص٤).

يرى الباحث التفكير الاستدلالي يسعى الى الهدف التعليمي اي النتيجة او المعرفة للمادة نحو حلول مناسبة للطالب والمدرس.

المبحث الثاني: دراسات سابقة.

١- دراسة المشهداني، ٢٠٢٣م : العراق، تهدف الى معرفة (فاعلية استراتيجية الباراشوت في

تحصيل مادة الكيمياء والدافعية المعرفية عند طلاب الصف الاول

المتوسط)، وللتحقق من هدفي البحث صيغت فرضيتان صغريتان ،الاولى تتعلق بالتحصيل والثانية

بالدافعية المعرفية، ولتحقيق هدفي البحث اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين

مستقلتين متكافئتين ذو الاختبار البعدي للتحصيل ،ومقياس الدافعية المعرفية ، اذ تكونت عينة البحث من

(٥٨) طالبا من طلاب الصف الاول المتوسط للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) ، إذ بلغ عدد طلاب

المجموعة التجريبية(٢٨) طالباً، والمجموعة الضابطة(٣٠) طالباً، وكافاً الباحث في بعض المتغيرات، وحدد

الاهداف السلوكية والمادة العلمية لبحثه، وتم اعداد اختبار تحصيلي لمادة الكيمياء تكون من (٤٠) فقرة

من نوع الاختيار من تعدد، واعد مقياس الدافعية المعرفية تكون من(٣٠) فقرة) موزعة فقرة موزعة على

(٥)مجالات لكل مجال(٦) فقرات ،وبعد المعالجات الاحصائية اللازمة وقد اظهرت نتائج البحث ما يأتي:(

وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية

الذين درسوا مادة الكيمياء على وفق استراتيجية الباراشوت وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة

الذين درسوا مادة الكيمياء على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية المعرفية لصالح المجموعة التجريبية . (المشهداني، ٢٠٢٣)

٢- دراسة الجباري ١٩٩٤: العراق ، وهدفت الدراسة إلى " قياس التفكير الاستدلالي لطلبة المرحلة المتوسطة أجريت الدراسة في العراق ، جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد ، وتكون مجتمع البحث من (٢٢٢٤) طالب وطالبة للمرحلة المتوسطة محافظة بغداد ، وكانت أداة البحث أعداد الباحث اختبار للتفكير الاستدلالي مكون من (٥٠) فقرة على عينة مؤلفة من (٤٨٠) طالب وطالبة لبناء الاختبار ، وقد اشتق الباحث نوعين من المعايير لاختبارهما (الرتبة المئنيه ، والدرجات التائية) لكل صف من صفوف مرحلة الدراسة المتوسطة من خلال عينة القياس البالغة (٢١٦٧) طالب وطالبة ، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية هي (معادلة سبيرمان - براون ، معادلة كتمان ، معادلة هويت ، طريقة شيفية للمقارنة بين الأوساط الحسابية لطلبة الصفوف الثلاثة) وكانت نتائج الدراسة : توصلت الدراسة نتيجة وهي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس (ذكور ، إناث) ومتغير الصف (الأول ، الثاني ، الثالث) في التفكير الاستدلالي " (الجباري ، ١٩٩٤)

ثالثا: الافادة من الدراسات السابقة: ان الإفادة من الدراسات السابقة تتمحور في عدة جوانب يمكن ايجازها بالنقاط الاتية: -

- ١- التحديد والبلورة لأهم الجوانب الرئيسية لمشكلة البحث، وصياغة فرضيتي البحث <
- ٢- اعداد الجوانب النظرية لمتغيرات البحث.
- ٣- تحديد المنهجية للبحث، والعينة وتوزيعها بين مجموعتي البحث.
- ٤- كيفية تطبيق البحث، واستخدام وسائل إحصائية مناسبة.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهج البحث:-

أتبع الباحث المنهج التجريبي لإجراء بحثه كونه أكثرها دقة وموضوعية.(الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص ٨٦)

التصميم التجريبي:-

أن التصميم التجريبي للبحث يتوقف تحديده على طبيعة المشكلة ، وعلى ظروف العينة التي يختارها الباحث، وان البحوث التربوية لم تصل الى تصميم تجريبي يتمتع بالضبط لأن توفير درجة تامة من الضبط أمر بالغ الصعوبة، وذلك بحكم الظواهر التربوية المعقدة (فان دالين، ١٩٨٥،

(٣٨١). ونتيجة لما تقدم اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بالمجموعتين التجريبية والضابطة وللاختبار القبلي والبعدي الشكل (١) يوضح ذلك.

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	اختبار التفكير الاستدلالي القبلي	استراتيجية البارشوت	التفكير الاستدلالي	أختبار التفكير الاستدلالي
الضابطة	اختبار التفكير الاستدلالي القبلي	—		

ثانياً - مجتمع البحث وعينته:

يتحدد مجتمع البحث الحالي جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في مدارس قضاء الناصرية- ذي قار ، أما العينة هم طلاب الصف الثاني المتوسط ، إذ اختيرت قسماً متوسطة المتبني للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ذي قار (قضاء الناصرية)، لتمثل ميدان التجربة بسهولة تنتقل الباحث لها ، وتعاون ادارة المدرسة مع الباحث، وبطريقة السحب العشوائي، اختيرت الشعبة (ب) وعدد طلابها (٣٤) طالباً لتمثل المجموعة التجريبية، واختيرت الشعبة (أ) وأفرادها (٣٤) طالباً لتمثل المجموعة الضابطة .

*تكافؤ مجموعتي البحث: كافاً الباحث احصائياً في بعض المتغيرات منها ما يأتي:

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور .

٢- درجات مادة الاجتماعيات في للعام السابق ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

٣-الاختبار القبلي لمجموعتي البحث في أختبار التفكير الاستدلالي.

ثالثاً- ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): هناك نوعان من العوامل التي قد تؤثر على

سلامة التجربة وهي على النحو الآتي:-

أ:- العوامل الخارجية، وتشمل:-

١- اختيار أفراد العينة:- حاول الباحث تقادي الفروق في اختيار العينة وإجري التكافؤ بين

المجموعتين احصائياً.

٢- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم يتعرض البحث لأي حوادث .

4- العمليات المتعلقة بالنضج: - لم يكن لهذا العامل أثر، لأن مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث.

5- أداة القياس: أستعمل الباحث اختبار التفكير الاستدلالي في المعلومات التاريخية لطلاب الصف الثاني المتوسط لمجموعتي البحث.

6- الظروف الفيزيقية: لم تؤثر الظروف الفيزيقية على اجراء التجربة لطلاب المجموعتين.

ب- العوامل الداخلية:

1- القائم بالتجربة: درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث.

2- المادة الدراسية: - كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث .

من كتاب الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٢.

3- مدة التجربة: - كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، أذ بدأت يوم الاحد بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٩ وانتهت الثلاثاء بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٦ م.

4- توزيع الحصص: درس الباحث مجموعتي البحث أسبوعياً بواقع درسين لكل مجموعة في الأسبوع.

٥- الوسائل التعليمية: - كانت الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث.

٦- بناية المدرسة: - كانت التجربة في مدرسة متوسطة المتنبى للبنين.

رابعاً- متطلبات البحث الحالي:-

أ- تحديد المادة العلمية: - شملت المادة العلمية الفصول الآتية: (الفصل الثالث: أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام، الفصل الرابع: تاريخ مكة قبل الاسلام، الفصل الخامس: من السيرة النبوية الشريفة: الرسول محمد(ص) في مكة المكرمة، الفصل السادس: الرسول محمد(ص) في المدينة) من كتاب الاجتماعيات لصف الثاني المتوسط للفصل الثاني المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) في جمهورية العراق.

ب- تحديد الاهداف السلوكية: - حدد الباحث الاهداف السلوكية (٨٨) هدفاً.

ج- إعداد الخطط التدريسية: - اعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة للطلاب.

خامساً- أداة البحث:-

١- خطوات بناء اختبار التفكير الاستدلالي

قام الباحث بأعداد اختبار تكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد للاختبارات الموضوعية ، إذ استعمل مجالى التفكير الاستدلالي وهما الاستقراء والاستنتاج للفائدة من الدراسات السابقة التي تناولت كيفية للتفكير الاستدلالي كدراسة (الجباري ، ١٩٩٤ : ص ٣٧) و(العنبي ، ٢٠٠٢ : ص ١٢٨) إذ صيغت الفقرات على شكل فقرات متنوعة الجانب المعرفي ، ولكل فقرة اربعة بدائل واحد منها صحيح والبدايل الاخرى الثلاثة خطأ، ملحق (١) . وهذا الأسلوب للفقرات الموضوعية يتمتع بالموضوعية وسهولة تحليل نتائجه إحصائياً ويساعد على قياس مهارات وعمليات عقلية مختلفة وإدراك العلاقات بينها (سماره وآخرون ، ١٩٨٦ : ص ٨٠) .

2-تعليمات الاختبار : كانت تعليمات الاختبار واضحة وكانت بلغة بسيطة والاسئلة من نوع الاختيار من متعدد للاختبارات الموضوعية .

3- صدق الاختبار : عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم ونال موافقتهم بالاعتماد على نسبة (٨٠%) فأكثر وتمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيته.

ج- التطبيق الاستطلاعي للاختبار :- طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من(١٠٠) طالبا من الصف الثاني المتوسط في مدرسة متوسطة الحجاز للبنين بتاريخ ١٤/٣/٢٠٢٣ فأوضح للباحث أنّ متوسط الوقت للطالب للإجابة عن الأسئلة كان(٣٩) دقيقة حسب معادلة استخراج الزمن.

د- تصحيح الاختبار : اعتمد الباحث في فحص الإجابات على أساس إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من الاختبار وصفرًا للإجابة غير الصحيحة في حين عامل الباحث الفقرات المتروكة غير صحيحة .

ذ- التحليل الإحصائي : بعد تصحيح الإجابات رتب الباحث درجات الطلاب تنازلياً، ثم اختار أعلى وأوطأ(٢٧%)، من الدرجات، بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين.(الكبيسي،٢٠٠٧،ص ١٧١) ، ثم عمل الباحث على اجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي:

- ١- صعوبة فقرات الاختبار: وجد الباحث ان صعوبة فقرات الاختبار تتراوح بين(٠,٦٦ - ٠,٤٢)
- ٢-القوة التمييزية لفقرات الاختبار: وجد الباحث ان القوة التمييزية للاختبار تتراوح بين(٠,٣٨ / ٠,٧٣).
- ٣-فاعلية البدائل المغلوطة: وجد الباحث أن فاعلية البدائل المغلوطة تراوحت بين(٠,٩- / ٠,٣٩-)
قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا.

*-ثبات الاختبار:- يقصد بثبات الاختبار دقة فقراته واتساقها في قياس الخاصية المراد قياسها (الغريب، ١٩٧٧، ٦٥٣) استعمل الباحث معادلة الفاكرونباخ لايجاد الثبات فكانت قيمة معامل الثبات هي (٠,٨٤) وهو ثبات جيد.

سابعاً- تطبيق التجربة: باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث في مدرسة متوسطة المتنبى للبنين ، أذ بدأت يوم الاحد بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٩ وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٥/١٦ م.

ثامناً- الوسائل الاحصائية:- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية في الحقبة التعليمية لبرنامج (spss) اصدار ١٩ المثبتة في محتوى البحث.

الفصل الرابع:- عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها:- يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها. الفرضية الصفرية الأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجيات البارشوت ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي لمادة الاجتماعيات. والجدول (١) يبين ذلك هنالك فرق دال احصائياً بين المجموعتين في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي بين مجموعتي البحث في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي في مادة الاجتماعيات

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	2,000	3,9474	66	18,252	4,284	24,483	34	التجريبية
				53,626	7,323	19,3874	34	الضابطة

١- الفرضية الصفرية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التفكير الاستدلالي القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي .والجدول (٢) يبين ذلك هنالك فرق دال احصائياً بين درجات اختبار التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية ،ولصالح درجات الاختبار البعدي.

الجدول (٢)

نتيجة الاختبار التائي بين درجات إختبار التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي لطلاب
المجموعة التجريبية في مادة الاجتماعيات

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائي		درجة الحرارة	الانحراف المعياري للفروق	الوسط الحس ابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطب يق	النسبة المئوية لتنمية	المجموع
	الجدول	المحسوبة								
دالة احصائياً	2,000	5,783	33	2,431	5,558	189	643	القبلي	29%	تجريبي
							832	البعدي		

من طريق الجدول رقم (١، ٢) تبين اتفاق الدراسات السابقة كدراسة (المشهداني ٢٠٢٣، ودراسة الجباري ١٩٩٤) على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

تفسير النتائج :- بعد عرض النتائج التي توصل اليها الباحث إلى ما يأتي :-

١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية البارشوت على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية لمادة الاجتماعيات في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي.

٢- أن استراتيجية البارشوت تجعل الطالب له دور فعال في التفكير الاستدلالي لمادة الاجتماعيات، وهذا ما استنتجه الباحث من خلال التجربة مما أدى الى زيادة رغبة الطلاب في التعلم وفهم المهارات والمعارف التاريخية .

٣- أن استراتيجية البارشوت تزيد من التعلم المعرفي نحو الطلاب والى حفظ المعلومات التاريخية في مخزونهم المعرفي ،والعمل على فهمها وتحليلها مما يؤدي الى تشويق الطلاب في التفكير الاستدلالي .

الفصل الخامس: الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات.

الاستنتاجات :- استنتج الباحث ما يأتي:

١- أتضح من طريق درجات أختبار التفكير الاستدلالي البعدي للمجموعة التجريبية حدث نمواً وبشكل متزايد على حساب درجات المجموعة الضابطة في مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

- ٢- إنَّ استعمال استراتيجيات البارشوت تساعد على رفع مستوى التفكير الاستدلالي في في مادة الاجتماعيات عند الطلاب، كونها تربط مخزونهم المعرفي بالخبرات السابقة في البارشوت الخاص بهم.
- ٣- أن استراتيجيات البارشوت تعمل على تنظيم المخزون المعرفي للطلاب بصورة صحيحة من طريق أثارت المتغيرات واللاسئلة المطروحة وحفظها في البارشوت الخاص بكل طالب.

التوصيات - من طريق معرفة نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:-

- ١- ضرورة استعمال استراتيجيات البارشوت في تدريس مادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط مما لها أثر في تنمية التفكير الاستدلالي عند الطلاب نحو المادة.
- ٢- تدريب مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات وتنمية مهاراتهم المعرفية على وفق استراتيجيات البارشوت ، وإعدادهم ضمن الدورات التدريبية التي تقام في مديرية الإعداد والتدريب لتربية محافظة ذي قار.

المقترحات - من طريق معرفة نتائج البحث يقترح الباحث الآتي:

- ١- القيام بدراسة مماثلة لهذه الدراسة في فروع علمية أخرى كالجغرافية واللغة العربية .
- ٢- القيام ببحث يبين أثر إستراتيجية البارشوت في متغيرات معرفية أخرى كالتفكير التباعدي والتحصيل.

المصادر والمراجع.

- القرآن الكريم.

- أبو الديار، مسعود ، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، ط ١، مركز تقويم وتعليم الطفل الكويت. ٢٠١٢م
- أبو سريع، محمود محمد، (٢٠٠٨) ' تدريس المواد الاجتماعية،الدار العالمية ،عمان الاردن.
- استراتيجيات تطبيقات، ط - ١ ، دار الأيام، عمان، الأردن، ٢٠١٥م.
- امبو سعدي، عبد الله بن خميس، وسليمان بن محمد البلوشي، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م

- ابو سعدي، عبد الله بن خميس، وهدي بنت علي الحوسنية، التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، ط ١، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠١٦م.
- بول موي . المنطق وفلسفة العلوم ، ترجمة فؤاد حسن زكريا ، مط دار العربية للنشر (١٩٨١)
- التكريتي ، مجاز توفيق غفار . اثر استخدام أساليب الاستقراء والقياس والجمع بينهما مع المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في علم الأحياء وتنمية تفكيرهم الناقد (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد ، العراق ، (١٩٩٣) .
- التميمي، رافد صباح، وتغريد فاضل عباس ، التعلم البنائي والتعلم التقليدي، بحث في مؤتمر التنمية الادارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، بغداد، العراق ٢٠١٦م.
- جابر ، عبدالحميد وارشون (٢٠٠٢)، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال ، المهارات والتنمية المهنية ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الجباري ، محمد محي الدين . قياس التفكير الاستدلالي لطلبة المرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية /ابن رشد ، بغداد ، العراق (١٩٩٤) .
- الحارثي ، إبراهيم بن احمد مسلم. تعليم التفكير ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية (١٩٩٩) .
- الحلاق، علي سامي (٢٠٠٨)، اللغة والتفكير الناقد، دار المسيرة، ط٢، عمان- الأردن.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٨)، تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخزرجي، سليم إبراهيم ، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، ط ١، دارأسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠١م
- الدليمي، خالد جمال حمدي (٢٠٠١)، المستويات المعرفية للأسئلة الإمتحانية في ضوء تحليل محتوى مادة التاريخ للسادس الإبتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن ابي عبد القادر، (١٩٨٢)، مختار الصحاح، دار الرسالة.

- الراشدان، عبدا لله، ونعيم وغنيني، المدخل الى التربية والتعليم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٢.
- زاير ، سعد علي ،سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة، ج١، دار المرتضى ، شارع المتنبي، بغداد، ٢٠١٢م.
- زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي (٢٠١٢)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة، ج١، دار المرتضى ، شارع المتنبي، بغداد.
- سلوم ، عبد الحكيم . التفكير وحل المشكلات " مجلة النبأ " المملكة العربية السعودية ، موقعها على شبكة الانترنت / [www.annabaa.org/nba / tarkeer.htm](http://www.annabaa.org/nba/tarkeer.htm) (2006)
- سمارة ، عزيز وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مط دار الفكر للنشر، عمان ،الأردن ، (١٩٨٦)
- شحاته، حسن، والنجار، زينب، (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية.
- الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٢) ، الدراسات الإجتماعية، دار المسيرة ، عمان الاردن.
- عبد الأمير، عباس ناجي ورحيم يونس كرو ، تعليم الرياضيات مفاهيم-
- عبد الرحمن ، فتحي . تعليم مهارات التفكير " بحث منشور على شبكة الانترنت www.learning styles Georgia 30602.edu (2005) .
- عبد الرحمن، سعد ، القياس والتقويم ، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٩٨م.
- عبيد، ماجد السيد ومحمد الشناوي وحزامه جودت ومحمد عزت شمعة ونادية مصطفى، اساسيات تصميم التدريس، ط ١ ، دار الصفاء، عمان، الأردن، ٢٠٠١م.
- العزاوي، مروة عبود، أثر حدائق الأفكار في تنمية تفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٥م.
- عطية ، سعدي جاسم. بناء اختبار مقنن للتفكير الاستدلالي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، العراق ، (١٩٩٦) ،

- عطية، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٨م.
 - فان، داين، ديو بو لاب. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل وآخرون، ط٣، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥.
 - الفتلاوي، سهلة محسن كاظم ، كفايات التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣م.
 - الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، ترتيب وتحقيق، د. عبد المجيد هندواوي، ج٤، ط١، دار الكتب العلمية بيروت لبنان (٢٠٠٣م).
 - قرني ، زبيدة محمد (٢٠١٣) استراتيجيات التعلم النشط المتمركزة حول الطالب ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
 - قطاوي، محمد ابراهيم، (٢٠٠٧)، طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
 - الكبيسي، عبد الواحد، القياس والتقويم تجديداً ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م.
 - اللقاني، احمد حسين ، وبرنس برضوان (١٩٨٦)، تدريس المواد الإجتماعية، ط٤، عالم الكتب مطبعة التقدم، القاهرة مصر .
 - المشهداني، انمار احمد، فاعلية استراتيجيات الباراشوت في تحصيل مادة الكيمياء والدفاعية المعرفية عند طلاب الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد، ٢٠٢٣م.
 - وزارة التربية، منهج الدراسة الثانوية، مطبعة وزارة التربية، (٢٠١٢).
- ترجمة المصادر العربية:
- The Holy Quran.
 - Abu Al-Diyar, Musayyad, Measurement and Diagnosis for Learners with Learning Difficulties, 1st edition, Child Evaluation and Education Center, Kuwait, 2012.
 - Abu Sari', Mahmoud Mohammed, Teaching Social Studies, Dar Al-Alamiah, Amman, Jordan, 2008.
 - Applications Strategies, 1st edition, Dar Al-Ayyam, Amman, Jordan, 2015.

- Ambo Sa'idi, Abdullah bin Khamees, and Suleiman bin Mohammed Al-Balushi, Teaching Methods in Science: Concepts and Practical Applications, Dar Al-Masira, Amman, Jordan, 2009.
- Ambo Sa'idi, Abdullah bin Khamees, and Huda bint Ali Al-Husseini, Active Learning: 180 Strategies with Practical Examples, 1st edition, Dar Al-Masira, Amman, Jordan, 2016.
- Paul Feyerabend, "Logic and the Philosophy of Science," translated by Fouad Hasan Zakaria, Dar Al-Arabia for Publishing, 1981.
- Al-Tikriti, Majaz Tawfiq Ghaffar, The Impact of Using Inductive, Deductive, and Combined Methods with Advanced Organizations on the Achievement of Fourth Preparatory Grade Students in Biology and the Development of Their Critical Thinking (Unpublished Ph.D. Thesis), University of Baghdad, Iraq, 1993.
- Al-Tamimi, Rafid Sabah, and Tugheed Fadel Abbas, Constructivist Learning and Traditional Learning, Research at the Administrative Development Conference, College of Administration and Economics, University of Baghdad, Baghdad, Iraq, 2016.
- Jaber, Abdel Hamid Arkooun (2002), The Effective Teacher of the 21st Century: Skills and Professional Development, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Jabbari, Muhammad Muhyiddin, Measurement of Inductive Thinking for Intermediate Stage Students (Unpublished Master's Thesis), University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, Baghdad, Iraq, 1994.
- Al-Harthy, Ibrahim bin Ahmed Muslim, Teaching Thinking, King Fahd National Library, Riyadh, Saudi Arabia, 1999.
- Al-Halqi, Ali Sami (2008), Language and Critical Thinking, 2nd edition, Dar Al-Masira, Amman, Jordan.
- Al-Hilah, Muhammad Mahmoud (2008), Educational Design: Theory and Practice, 4th edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Khazraji, Salim Ibrahim, Modern Methods in Teaching Sciences, 1st edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2001.
- Al-Dulaimi, Khaled Jamal Hamdi (2001), Cognitive Levels of Examination Questions in Light of Content Analysis of History Material for Sixth Primary Grade (Unpublished Master's Thesis), College of Basic Education, Diyala University.
- Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr bin Abi Abd al-Qadir (1982), Mukhtasar Al-Sahah, Dar Al-Risalah.

- Al-Rashidan, Abdullah, and Naem and Ghunaini, Introduction to Education and Teaching, 1st edition, Dar Al-Shorouq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2002. -
- Zayir, Saad Ali, and Dakhil, Sumaya Turki (2012), Modern Trends in Language Teaching, Vol. 1, Dar Al-Murtada, Mutanabbi Street, Baghdad, 2012. -
- Zayir, Saad Ali, and Dakhil, Sumaya Turki (2012), Modern Trends in Language Teaching, Vol. 1, Dar Al-Murtada, Mutanabbi Street, Baghdad. -
- Saloum, Abdel Hakim, Thinking and Problem Solving, "Al-Naba" Magazine, Kingdom of Saudi Arabia, available online at www.annabaa.org/nba/tarkeer.htm (2006). -
- Samara, Aziz, et al., Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Fikr for Publishing, Amman, Jordan, 1986. -
- Shhata, Hassan, and Al-Najjar, Zeinab (2003), Glossary of Educational and Psychological Terms, Dar Al-Masri Lebanese Egyptian. -
- Attia, Saadi Jasim, Building a Standardized Test for Inferential Thinking for Primary Stage Students (Unpublished Master's Thesis), University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, Baghdad, Iraq, 1996. -
- Attia, Mohsen Ali, Modern Strategies in Effective Teaching, 1st edition, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2008. -
- Van Dine, Dewey, and DuBois Lab (1985), Research Methods in Education and Psychology, translated by Mohamed Nabil and others, 3rd edition, Anglo Egyptian Press, Cairo. -
- Al-Fatlawi, Sahla Mohsen Kazim, Teaching Competencies, Dar Al-Shorouq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013. -
- Al-Farahidi, Khalil bin Ahmed, Book of the Eye, arranged and verified by Dr. Abdul Majeed Hindawi, Vol. 4, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon, 2003. -
- Qarni, Zubeida Muhammad (2013), Strategies of Active Learning Centered Around the Student, Modern Library for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt. -
- Qutaoui, Muhammad Ibrahim (2007), Teaching Social Studies Methods, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. -
- Al-Kubaisi, Abdulwahid, Measurement and Evaluation: Innovations and Discussions, Dar Jareer for Publishing and Distribution, Amman, 2007. -
- Al-Laqani, Ahmed Hussein, and Prince Burdawan (1986), Teaching Social Studies, 4th edition, World of Books, Al-Taqaddum Printing House, Cairo, Egypt. -

- Al-Mashhadani, Anmar Ahmed, Effectiveness of the Parachute Strategy in Achieving Chemistry Subject and Cognitive Motivation Among First Intermediate Grade Students, Unpublished Master's Thesis, Ibn Al-Haitham College of Education, University of Baghdad, 2023.
- Ministry of Education, High School Curriculum, Ministry of Education Printing Press, 2012.

الملاحق

ملحق (١)

اختبار التفكير الاستدلالي في مادة الاجتماعيات

المدرسة :

أسم الطالب :

عزيمي الطالب :

التاريخ / / ٢٠٢٣

مثال توضيح:

لما بدأت حروب التحرير ظهر الكثير من القادة المسلمين ومنهم خالد بن الوليد وسعد بن أبي وقاص وكذلك عبيده بن الجراح وجميعهم من العرب . لذا فان :

كل قادة المسلمين عرب. أ

ب- قد يكون أكثر القادة المسلمين عرباً.

ج- من المحتمل أن كل من شارك في حروب التحرير عربي.

د- بعض القادة المشاركين في الحرب ليسوا مسلمين.

فقرات اختبار التفكير الاستدلالي

١- صار أهل المدينة يسمون بـ

أ- المهاجرين ب- الانصار ج- المجاهدين د- اصحاب الرسول .

٢- حدثت غزوة بدر في سنة :

أ- ٢ هجرية ب- ٣ هجرية ج- ٤ هجرية د- خمسة هجرية.

٣- من ابرز اعمام النبي (ص) الذين استشهدوا في معركة احد هو؟

أ- ابو طالب (رض) ب- حمزة بن عبد المطلب (رض) ج- ابو لهب د- ابو جهل.

٤- تزوج سيدنا محمد (ص) بخديجة بنت خويلد بعمر

أثر استراتيجيات البارشوت في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٤٠- سنة ب- ٣٥ سنة ج- ٤٥ سنة د- ٣٢ سنة.

٥- توفي النبي محمد(ص) في سنة.

أ- ١١ هجرية ب- ١٢ هجرية ج- ١٠ هجرية د- ٩ هجرية

٦- عمل سيدنا محمد(ص) وهو صبي في:

أ- الزراعة ب- الصناعة ج- الحدادة د- التجارة.

٧- اول من امن بالرسول محمد(ص) من النساء زوجته.

أ- زينب بنت جحش ب- خديجة بنت خوليد ج- عائشة بنت ابي بكر د- ميمونه الهلالية

٨- احتفى النبي(ص) عندما خرج من مكة المكرمة للهجرة في غار.

أ- ثور ب- حراء ج- النور د- يثرب

٩- نام بفراش النبي محمد(ص) ليلة هجرته الى يثرب هو:

أ- ابي بكر الصديق ب- حمزة بن عبدالمطلب ج- علي بن ابي طالب(ع) د- عبدة الجراح

١٠- اول هجرة في الاسلام كانت الى :

أ- يثرب ب- الحبشة ج- الشام د- المدينة.

١١- ان الذي صاحب الرسول محمد(ص) في هجرته الى يثرب هو:

أ- عمر بن الخطاب ب- عثمان بن عفان ج- ابي بكر الصديق د- علي بن ابي طالب(ع)

١٢- تسمى ام الرسول محمد(ص) بـ

أ- امنه بنت وهب. ب- حليلة السعدية ج- خديجة بنت خويلد د- امنه بنت حجر

١٣- سميت حرب الفجار لانها حدثت في شهر.

أ- شعبان ب- رجب ج- محرم د- ذي القعدة

١٤- اهم السلع التي يتاجر بها العرب قبل الاسلام هي:

أ- الحرير ب- العطور ج- الاحجار الكريمة د- كل البدائل صحيحة.

١٥- تسمى الاراضي الممتدة بمحاذاة الساحل الشرقي للبحر الاحمر من اليمن جنوباً حتى العقبة شمالاً

هي:

أ- الحجاز ب- الغور ج- نجد د- العروض

١٦- من الديانات التوحيدية هي:

أ- الحنفية ب- المسيحية ج- الصابئية د- المعتقدات الوثنية

١٧- اهم سلع الصين التي يتعامل بها التجار المكيون هي:

أ- الحنطة ب- الذهب ج- الحرير د- الاحجار الكريمة.

١٨- كثرت الديانات في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام فكانت منها المسيحية وهي دين:

أ- عيسى (ع) ب- موسى (ع) ج- ابراهيم (ع) د- كل البدائل صحيحة

١٩- كان العرب قديماً يعبدون الله على ملة ابراهيم عليه السلام وقد سموا ب
أ- مسيحيين ب- الحنفاء ج- اليهود د- الانصار
٢٠- من اهم الوظائف في مكة هي:

أ- دار الندوة ب- الرفادة ج- السقاية د- كل البدائل صحيحة.

٢١- من اهم الاحكام التي فرضها الله على المسلمين في المدينة المنورة هي:

أ- تحويل القبلة في الصلاة . ب- فرض صيام شهر رمضان. ج- اخراج زكاة الفطر د- كل البدائل صحيحة.

٢٢- رفضت قريش دخول المسلمين مكة للعمرة فارسل النبي (ص) الصحابي للتفاوض معهم فهو:
أ- ابو بكر الصديق (رض) ب- علي بن ابي طالب (ع) ج- عثمان بن عفان (رض) د- أنس بن مالك.

٢٣- كان صلح الحديبية في السنة.

أ- ٤ هجرية ب- ٥ هجرية ج- ٦ هجرية د- ٧ هجرية

٢٤- كانت الكعبة تحتوي على كثير من الاصنام واجب عابديها ان يزوروا في موسم الحج وعدد الاصنام كان هو:

أ- ٣٥٠ صنماً ب- ٣٦٠ صنماً ج- ٣٧٠ صنماً د- ٣٦٥ صنماً

٢٥- من اهم الانتاجات الشعرية في العصر الجاهلي هي:

أ- السبع الطوال. ب- النثر الادبي د- المعلقات الشعرية د- كل البدائل صحيحة.